ثوارنا لماذا ؟؟

بعد عدة محاولات بائت بالفشل وبعد معارك دامت لأشهر تفاجئ الناس بخلو ساحة المعركة في وادي الضيف وغيره من معاقل النظام في إدلب من مقاتليها من الثوار إلا من رحم ربي فماذا حل بثوارنا؟ وما الذي دفع بهم ليتركوا تلك الساحات وتلك الحواجز التي أرهقت شعب المناطق المحيطة بها من جبل الزاوية ومعرة النعمان وغيرها بقذائفها وراجمات صواريخها فلا يمر يوم دون سقوط شهداء بسبب تلك القذائف مع العلم أن عدد الثوار فقط في جبل الزاوية يفوق الثلاثين ألفاً ليكتشف الناس بأن ثوارهم الذين قدموا لهم الغالي والنفيس حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه من قوة قد تركوهم في ساحة القتال يعانون الموت والأسى من تلك الحواجز التي أصبحت تمطرهم بقذائفها بعد أن خلا لها الجو كما يقال ، فلا رادع يمنعها من إطلاق تلك القذائف ليتوجهوا إلى الرقة لتحريرها ، فالأسئلة التي تطرح نفسها والتي لا بدّ لثوارنا من الإجابة عنها لدرء الشبهات عنهم ، فهل من الأولى تحرير الرقة الهادئة أمنياً ، أم مناطقهم المعروف وضعها؟؟ وهل خلت الرقة من الثوار لكي يذهبوا لتحريرها وماذا عن عمليات السرقة والنهب التي قاموا بها؟ هل هم ذهبوا ليحرروا الرقة من النظام وجيشه أم من أهلها بالقيام بأعمال تشابه ما قام به الجيش لشعب منطقتهم مثل تخريب المدارس وتكسير مقاعدها للتدفئة عليه أو تشليح سيارات سكانها بحجة أنهم شبيحة فمن هم الشبيحة ومن أين لهم تلك الأموال الباهظة وأين الحنطة والطحين التي كانت تملأ المستودعات والصوامع في الرقة؟ كثيرة تلك الأسئلة والشبهات حول ذلك الزحف نحو الرقة فهل لثوارنا مأرب آخر لا يريدون الإفصاح عنها ضمن خطة عسكرية على مستوى سوريا ، أم انهم وجدوا الخيرات امامهم فلم يستطيعوا ضبط أنفسهم؟ فكان بعضهم كالمثل القائل (رجعت حليمة لعادتها القديمة) وفي النهاية (يلي في شوكة بتنخزو)

منذر السرحان

وقفة مع الذات

الفشل الذي يرتدي ثوب النجاح : هو النجاح الذي يحمل في طيَّاته هزيمة نفسية وغالباً ما تكون دعامته خداع الذات ، والوقفة مع الذات لا تكون مرة في العمر بل هي وقفة بحاجة إلى تجديد وتجديد خاصة في هذا العالم الذي بات مليئاً بالمتناقضات والشعارات والمسوِّغات ، فالعمر أقصر من أن تقضيه في التأجيل والتسويف والوعود والتمادي في مباحثات المصالح الشخصية . لأن الوقت لا ينتظر وكان الليث غائباً عن عرينه والأمر خافياً في مستور قضاء الله ومكنونه....

عدوان المرعي

أمة واحدة... راية واحدة... حرب واحدة...

الأيام القليلة الماضية التي سبقت اليوم الأول من هذا الشهر كانت مليئة بالأحداث السياسية ما بين محاولة الائتلاف للتحرر من القيد الدولي ورفضه حضور مؤتمر أصدقاء سورية إلى الجدالات السياسية والوعود التي قدمتها الدول الراعية لهذا المؤتمر لعودة الخطيب عن قراره إلى أحاديث هنا وهناك عن تسمية أول رئيس للحكومة في المنفى إلى العديد من صواريخ سكود المترامية هنا وهناك على الشمال السوري وبين كل هذه الأحداث قرر أبناء سورية أن يضعوا أيديهم على جرح الثورة وأن يداووا آلامها من التفرقة والضعف فرفعوا شعار يدعو إلى وحدة الصف عندما يحرق علم الثورة في إحدى المظاهرات السلمية في ريف إدلب ويستبدل براية الإسلام وتدخل الخلافات لتشق صفوف الثائرين في مظاهرة كانت الأولى أن توحدهم على هدف واحد.

فيصرخ البعض وحدة حرية دولة مدنية والبعض الآخر وحدة حرية دولة إسلامية هذا الخلاف ما بين إيديولوجيات متعددة إسلامية أو مدنية تقف اليوم حاجزا جديدا ينبغي هدمه وكسره قبل أن نفكر بهدم حاجز جديد للأسد.

إن تركيزنا اليوم على طبيعة الدولة بعد الأسد وعلى أي القوى أحق بالحكم قد شغلنا عن غايتنا الأساسية فالأسد اليوم ما زال على كرسيه يذبح آباءنا وإخوتنا وينتهك أعراض المسلمين ونحن نبحث في ما بعد الأسد إن سورية بعد الأسد لن تكون بقرار يضع من تحت الطاولة في واشنطن أو تل أبيب إن سورية بعد الأسد لن تكون مسرحا لاستخبارات غربية وعربية إن سورية بعد الأسد لن تكون إلا حرة ولن يحمل قادتنا أي أجندة إلا أجندة الشعب وهذه الأحلام الوردية لن تطال ولن تتحقق إذا لم نصل إلى وحدة الصف.

الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ...الصف ٤

أحمد القراط

من الخالدين في قلوبنا

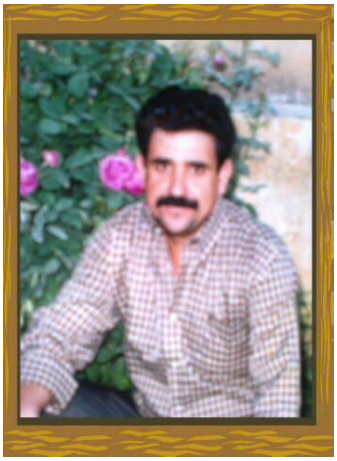

ولد الشهيد البطل معروف بركات في قرية حزارين عام ١٩٦٦م. هو أب لسبعة بنات وولدين حيث كان يعمل في مدينة طرابلس بلبنان في محل للخضروات.

تبدأ قصته عندما قامت قوات النظام باقتحام قرى جبل الزاوية في ٢٠١١/٩/١٤ حين

قرر الشهيد اللجوء مع بعض من أبناء القرية إلى البساتين المجاورة للاحتماء بها مصطحباً معه ابنه.

بدأت الأرتال العسكرية بالتقدم من أكثر من محور وبدأت قوات النظام تطلق النار عشوائياً على كل شيء يتحرك في القرية وفي خضم هذه الأحداث كان الشهيد في إحدى البساتين وإذا بقوات النظام تتقدم نحوه فحاول الإسراع بالهروب ولكن الموت كان أسرع إليه حيث أصيب بطلق ناري بالرأس فقام الابن بسحب أبيه المصاب إلى جذع الشجرة وإطلاق النار لا يتوقف عليهم فتظاهر الابن بالموت ليتوقف إطلاق النار وهذا ما تم وذهب الجنود في غير اتجاه فقام الابن بخلع قميصه وربط جرح أبيه وبدأ البحث عن سيارة لنقل أبيه إلى المشفى ولكن دون جدوى بدأ الأب يحتضر تحت جذع الشجرة وقبل موته أوصى الشهيد ابنه بأن يعتني بإخوته ، رفع الشهيد إصبعه ونطق بالشهادة لتخرج روحه إلى السماء .

نقل جثمانه إلى القرية ودفن في جو من الحزن وحشد كبير من الأهالي مع صيحات التكبير والأخذ بالثأر.

لقد كانت وفاته صدمة كبيرة لمعظم سكان القرية فقد كان أول شهيد بالقرية مات على يد قوات النظام فكان مؤسس لقافلة من الشهداء جاؤوا بعده .

الرحمة لشهيدنا ولشهداء سوريا الخالدين في قلوبنا.

تجمع شباب سوريا

DO NOT LIMITS YOUR CHALLENGES…
BUT CHALLENGE YOUR LIMITS…

قريتي والديموقراطية

وفجأة انفجر قائلاً بصوت خائف ووقح، يجب أن تحكم الكرة الأرضية يا سيدي الرئيس، وصفقت الجموع، وابتسم السفاح، لعلكم عرفتم عمن أتكلم، إنه مجلس الدمى السوري، كلنا يعرف كيف أتوا، وكلنا يعرف أنهم لا يمثلون سوى أنفسهم وسلطتهم الوقحة، لقد ثُرنا وضحّينا ودفعنا الدماء والدموع لكي ننعم بالحرية والديموقراطية ولكن هناك سؤال يطرح نفسه بقوة هل نعرف معنى الديموقراطية ؟ من الواقع والأدلة التي نعيشها في قريتنا يتبين لنا بتفكير بسيط أننا: إما نعرفها وفي كل منا دكتاتور صغير ونتجاهلها بتعمد ، أو كما وصفنا زعيم العصابة الأسدية بأننا شعب لا يعرفها ولا يستحق أن يتمتع بها، أو أننا نعرفها تعريفا وممارسة وهذا الأرجح ولكننا لا نستطيع أن نمارسها بسبب بعض المتنفذين.

لقد تحررت قريتنا منذ أكثر من ستة أشهر، فماذا فعلنا؟ وماذا قدمنا؟. بصراحة لقد قدمنا لجاناً ولجاناً كثيرة، متباينة الأعضاء، ولكن بنفس الرؤوس، والنتيجة... فلا ماء ولا كهرباء ولا خبز ولا نظافة، وآخر إنجازاتنا مجالس محلية ولجان إغاثية وخدمية ، والسؤال الأهم :كيف تشكلت هذه اللجان ومن الذي انتخبها ، عفواً من الذي "عيَّنها"؟ وهل أعضاؤها يستحقون أن يكونوا في هذه المسؤولية؟

نعود ونقول منذ تحررت قريتنا وضع بعض الأشخاص أنفسهم أوصياء على القرية، وأثبتوا بالدليل القاطع فشلهم. وبالتالي يجب عليهم أن يردوا الأمر إلى أصحابه بعد الله عز وجل، وأن يتركوا أهل القرية أن يختاروا من يمثلهم، لا أن يجتمعوا في ظلام الليل ويرسموا مستقبل القرية، فبالله عليكم أهل قريتي هل استُشِيرَ أيّ منكم في الأسماء المطروحة في هذه اللجان ؟ يقولون أنهم تشردوا ستة أشهر وضحوا وأقول لهم من لم يضحِ في هذه الثورة؟

ثم ليس من حق أي إنسان أن يتباهى بتضحيته، فأول كلمة يقولها المضحي "أنا طلعت لله"، فأين خروجك من كلامك.

باختصار ليس من حق أي شخصٍ أن يفرض فكرَه على إنسان آخر ،وإن أردنا بناء دولتنا المستقبلية وأن نجسد خريطة هذه الدولة على قريتنا يجب أن نقول للمخطئ أنت مخطئ ،ونبتعد عن المهادنة والتكتلات العائلية المقيتة.

علاء أبو الخيش.

متى سنسمع في سوريا عن مسؤول سوري ترك منصبه لأنه أحس بعدم كفاءته بإدارة هذا المنصب...؟؟؟

المحاربون القدامى

المحاربون القدامى: هم الذين خرجوا في بداية الثورة وهم أول من حمل السلاح في وجه قوات الأسد ونالوا شرف الأسبقية ، ولكن الذي حصل بعد مرور عامين من الثورة أصبح يحتاج كل واحد منهم إلى ثورة لكي توقفه عند حده ، لقد تحولوا إلى جبابرة وبعضهم من تمادى بالطغيان فأصبح فرعون في هذا الزمان .

لقد كانوا في بداية الثورة يخرجون في مظاهرات ويرددون : (هي لله هي لله .... لا للسلطة ولا للجاه).

ولكن تفاجئنا بأنهم كانوا عكس ذلك لقد أصبح كل واحد فيهم يمتلك شخصيته تتدرج في الكذب والنفاق والخديعة والسرقة وأعضاء التنسيقية وأصحاب الفضل والوصول فكانوا بمثابة قيادة ونحن الشعب.

لقد كتب على هذا الشعب أن يتعب كثيراً حتى ينال حريته من كلا القيادتين الأولى : أسدية، الثانية: قيادة المحاربين.

بعد فترة قصيرة من الزمن تم حل التنسيقية بعد أن أثبتت فشلها في كل شيء فلا الماء وصلت ولا الكهرباء جاءت ولا الخبز وجد في زمن التنسيقية كل شيء مفقود ، فيما بعد صدرت الأوامر بتشكيل المجالس المحلية في كل قرية فأسرع المحاربون بالهيمنة عليها بحجة انهم أصحاب التكبيرة الأولى وهم أرباب الثورة لولاهم لما كانت الثورة أصلاً.

كنا بتنسيقية والآن بالمجالس المحلية ، أختلف الاسم والوجوه كما هي والفشل ظاهر كما هو.

لقد استبدوا وعاثوا في الأرض فساداً ولم يفتحوا المجال أمام المنشقين الجدد وخبراتهم العسكرية ولا المثقفين أصحاب العقول الذين هم من يفترض أن يقودوا المجتمع لا من يجهل القراءة والكتابة ، عقيدتهم إما نحن أو الطوفان وعلينا نحن الشعب الاختيار.

لا يتمنى أحدهم أن يسقط النظام لأنهم مدركين أنهم ساقطين معه ولكن ثقوا تماماً بأننا نحن الشعب سنختار الطوفان وبقوتنا سوف نغير مجراه ونجعله وباءً عليكم حيث سيقتادكم معه إلى مزابل التاريخ.

المعتصم بالله الشحود

سيفٌ بمفرده

كثيراً ما سمعنا بالحكايات الأسطورية القديمة عن صراع مستمر بين قوى الخير والشر. وحكايتنا اليوم بهذا الخصوص وربما حكاية أسطورية، ولكن معناها حقيقي .

منذ زمن بعيد كانت القرية تعيش صراع بين قوى الخير والشر، فقد كان أهلها قد استسلموا ويئسوا من نصرهم على عدوهم فما كان لهم إلا أن تحملوا عدوهم وأصبحوا يعيشون بسلام مع الشر وهو الوحش الذي يعيش بقرب تلك القرية، فقد كان نائماً طوال السنين الماضية. وفي يوم من الأيام برز في قرية مجاورة رجل قالوا بأن له القدرة على قتل الوحش بسيفه القوي ورفع الظلم عن القرية، فقال له أهل القرية: تعال أيها البطل وأحضر معك سيفك وابذل جهدك لنتخلص من الوحش، ثقتنا بك كبيرة. وافق الرجل على ذلك العرض آملاً أن يقتل الوحش ويأخذ الذهب الذي في كهفه، وطلب من الناس أن يتركوا القرية ويتركوا بيوتهم ويخرجوا إلى أماكن مجاورة . بالفعل خرج أهل القرية في الشتاء كل إلى أقاربه، ومن ليس لديه أقارب إلى أصدقائه ، ومن ليس لديه خرج لاجئا يطلب المأوى وبعضهم لم يخرج أبداً آملين كل الأمل بالعودة قريباً، وبأن ذلك الرجل سيقضي على الوحش. أخذ الرجل سيفه وذهب إلى كهف الوحش وبدأ يحاربه حيث استمرت المواجهة لمدة ساعة وعندما أحس الرجل بقرب هزيمته عاد وانسحب وبدأ هذا الوحش يصب غضبه على أهل القرية الذين رفضوا ترك بيوتهم فهدمها على رؤوس أصحابها. لم يكن خيار لأهل القرية سوى أن طلبوا من رجل آخر أيضا كان لديه سيف قوي مثل سابقه نفس الطلب، فذهب إلى الوحش ومعه سيفه وأيضا لم تطل المعركة فأحس بقرب خسارته وانسحب. وكل يوم عن يوم تزيد معاناة أصحاب أهل القرية الذين لجئوا بسبب الوحش، فما كان لأهل القرية سوى اللجوء إلى الرجل الأول فكان رد ذلك الرجل: أنتم تستعينون برجل غيري لقتل الوحش ، اذهبوا إليه. فتوسل أهل القرية له بأن يخلصهم من الوحش الذي دمر القرية بعد أول هجوم. وافق الرجل وقال: عندما أصبح جاهزاً وتحين الفرصة سأذهب لمواجهته. والناس كل يوم يقولون انه يوم الحسم ولكن...مر يوم ويومين ، أسبوع وأسبوعين ، شهر وشهرين ، والرجل يقول لم تحن الفرصة بعد والناس قد سئموا حياتهم ويئسوا من الرجل. وكانوا يجتمعون سراً ويتحدثون عن وضعهم وسبب تشريدهم، فمن أحد أحاديثهم هذا الحوار:

(شباب وبعدين مع هالحالة شو رأيكن بهالوضع.-والله ما بعرف بس كأنو هاد أبو السيف القوي مارح يجي.

-ليش مابيتحدوا الأقوياء سوا وبيهجمو عليه؟ يعني ضروري بس واحد يلي يقتلو ؟-لأ مو ضروري بس مابدو حدا يقاسمو على الذهب يلي في الكهف. -كنو هاد شغلتو فاضية حاطط سيفو عالحيط وعاملو للزينة.)

وبقي أهل القرية لاجئين إلى قرى الجوار وتاركين بيوتهم حتى الآن (لأيمت...؟ ماحدا بيعرف.)

هيثم الأبرش

التغيير ومفهومه

قال تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)
أرى أن ننطلق في بحث هذه القضية من هذه الآية الكريمة للدخول في فهم عملية التغيير و مهمة الإنسان فيها ،فهل يقوم الله بتغيير التاريخ والمجتمع؟ أم أن الناس في المجتمع هم الذين يغيرون ؟ في الآية التي ذكرناها فاعلان :ففي قوله (إن الله لا يغير) فاعل التغيير هو الله ، وفي قوله (حتى يغيروا ما بأنفسهم) الفاعل هم الناس .
إذاً فالتغيير عملية تتألف من جزأين : تغيير يستند إلى الإنسان ، وتغيير يستند إلى الله تعالى ، وعلى هذا لا نستطيع أن نفهم الآية على أنه : مرة يكون التاريخ من صنع الله ، والهداية والضلال بيد الله ، ومرة أخرى على أن التاريخ من كسب البشر ومن صنعهم تغييرهم.
وفي آية أخرى يقول تعالى : (ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا وا بأنفسهم) فالنعم التي بالقوم ، كل هذه النعم لن تتغير إلا إذا غير الناس ما بأنفسهم ،والله يزيل هذه النعم إذا غير الناس ما بأنفسهم ، وكذلك العكس ، فإذا غير الذين بهم نقم ما بأنفسهم تزول عنهم النقم أيضاً فتى يغير الله ما بنا هذا يستلزم منا أن نكون قد أردنا التغيير وحققناه في سلوكنا ... من هنا نصل إلى قاعدة مهمة : إن صحة المجتمعات ومرضها أساسه صحة الفكر ومرضه ، وهذا هو ما تضمنته الآيتين السابقتين ، وشرح ذلك : إن كل مجتمع يتكون من ثلاثة عناصر رئيسة هي : الأفكار ، الأشخاص والأشياء... وترتبط هذه المكونات الثلاث طبقاً لعلاقة معينة تتبدل طبقاً للزمان والمكان ، ويكون المجتمع في أعلى درجات الصحة حين يكون الولاء للأفكار ، هو المحور الذي يتمركز عليه سلوك الأفراد وعلاقاتهم وسلوك المجتمع ، بينما يدور " الأشخاص والأشياء في فلك الأفكار.
ومن تطبيقات هذا القانون في التاريخ الإسلامي في عصر النبوة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعمّق لأفكار الرسالة ، ويجعله محور العلاقات الخاصة والعامة ، واستمر ذلك حتى عصر الخلفاء الراشدين ... هذا الولاء للفكرة الإسلامية فهذا نسمه عصر المبادئ والقيم.
وحين يكون الولاء "للأشخاص" هو المحور وتدور " الأفكار والأشياء " في فلك الأشخاص فإن السمة الغالبة للمجتمع تصبح هيمنة محبي الجاه والنفوذ وأصحاب القوة .
ويسخرون " الأفكار والأشياء " لمصالحهم الشخصية أو لطوائفهم أو لأحزابهم . وأول من جسد هذه الظاهرة في تاريخنا " معاوية بن أبي سفيان " حين أراد تطويع كبار الصحابة في زمانه للموافقة على خلافة ولده يزيد.
وازدادت حدة هذه الظاهرة حين أخذ رجال السياسة يضطهدون رجال الفكر ، ويطاردونهم إذا استعصوا على محاور الولاء لـ " الأشخاص " الحاكمين ، كما فعل الحجاج مع سعيد بن جبير وكما فعل المأمون العباسي مع أحمد بن حنبل وأستمر الحبل على الجرّار.
أما حين يصبح الولاء " للأشياء " هو المحور ويدور " الأفكار والأشخاص " في فلك الأشياء ، فإن الهيمنة في المجتمع تكون لأرباب المال والتجار وصانعي الشهوات وتسود ثقافة الترف والاستهلاك ، وتتمزق شبكة العلاقات الاجتماعية ، وتصبح الأفكار والقيم بعض سلع التجارة ومواد الاستهلاك ، ويتوقف التفكير والفهم ويصابان بالشلل ، وينشغل الناس بأشيائهم وحاجاتهم اليومية ، ويعودون كالجاهلية همة أحدهم لا تتعدى بطنه وفرجه ، لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً ، وهنا يلفظ المجتمع أنفاسه ثم يموت . لهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم الأمة الإسلامية من هذا المصير فقال :
(فوالله ما الفقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم)
يقول تعالى " قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم (أشخاص) وأموال أقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها (أشياء) أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله (أفكار ومبادئ) فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين

تجمع شباب سوريا / دار الكبيرة

أعلام و مشاهير

أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ

كان أنسُ بنُ مالكٍ في عمر الورد حين لقنته أمه (الغُميصاءُ) الشهادتين ، وأترعتْ فُؤادهُ الغضَّ بحبِّ نبيِّ الإسلام محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة و السلام، فشُغف أنسٌ به حباً على السماع . و لا غرو، فالأذنُ تعشقُ قبل العين أحياناً ،و كم تمنى الغلامُ الصغيرُ أن يمضي إلى نبيِّه في مكة، أو يفيد الرسول الأعظمُ صلى الله عليه وسلم عليهم في (يثرب) لِيَسعَدَ برُؤياه ، ويهنأ بلقياه . و في ذات صباحٍ شذيٍّ الأنداء ، نضير الرُوَاءِ، هتف رجالٌ في (يثرب) إن محمداً و صاحبهُ غدوَا قريبين من المدينة، فطفق الرجال يتجُّهونَ نحو الطريق الميمون الذي يحملُ إليهم نبيَّ الهدى و الخير...
وكان في طليعة هؤلاء الصبية أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاري . ما كان الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم يستقر بالمدينة، حتى جاءته (الغُميصاء بنت ملحان) أمُ أنس، وكان معها غلامها الصغير، وهو يسعى بين يديها ثمّ حيَّت النبيَّ عليه الصلاة و السلام و قالت : يا رسول الله، لم يبقى رجل ولا امرأةٌ من الأنصار إلا و قد أتحفك بتحفة ، وإني لا أجدُ ما أتحفك به غير ابني هذا، فخذه فليخدمك ما شئت، كان أنس بن مالكٍ أو (أنيس) كما كانوا ينادونه تدليعاً ـ في العاشرة من عمره يوم سعد بخدمة النبي صلوات الله وسلامه عليه . وظل يعيش في كنفه إلى أن لحق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالرفيق الأعلى . فكانت مدة صحبته عشر سنوات كاملات ، نهل من هديه ما زكّى به نفسه و وعى من حديثه ما ملأ صدره،
قال أنس بن مالك : كان رسول الله صلوات الله وسلامه عليه من أحسن الناس خلقا ، و ارحبهم صدرا ، وأفرهم حنانا .. فقد أرسلني يوما لحاجة فخرجت ، وقصدت صبيانا يلعبون في السوق لألعب معهم و لم أذهب إلى ما أمرني به ، فلما صرت إليهم شعرت بإنسان يقف خلفي ، ويأخذ بثوبي . فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسمُ ويقول : (يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟) فارتبكت و قلت نعم .. إني ذاهبٌ الآن يا رسول الله .. والله لقد خدمته عشر سنين و فما قال لشيء صنعته لِمَ صنعته .. ولا لشيء تركته : لِمَ تركته ؟.
(اللهم ارزقه مالا وولدا ، وبارك له) { من دعاء الرسول له }

حـــسام غالب صيادي

الدوري السوري لكرة الموت

الخامس عشر من آذار عام ٢٠١١م كان الموعد، وانطلقت مباراة الحسم بين الشعب السوري والنظام المجرم، وكانت الورقة الأولى التي زج بها الشعب "درعا" فانطلقت الشرارة الأولى لهذه المباراة المصيرية التي قام نظام بشار المجرم بمقابلتها بالرصاص بينما كان الشباب يسطرون بدمائهم أروع ملاحم النصر ، وفي لحظة ظن النظام أنه سيطر على الوضع .انطلقت الشرارة الثانية من طرطوس وبالذات بانياس التي رفعت رأس الثورة بعد كل ما قدمت من بطولات ، وهنا بدأت المدن تثور الواحدة تلو الأخرى ، وها هي حمص التي قدمت آلاف الشهداء فداء لتراب الوطن وفي هذه اللحظة أشهر حكم الساحة الكرت الأحمر للضمير العربي الذي غاب عن هذه البطولات ورفض تسجيل اسمه على لائحة أنصار الشعب السوري، وبعد كل هذه المجازر والجرائم الدامية التي يندى لها جبين كل من فيه ضمير وقلبه يخفق حزناً وألماً لمصيبة أهلنا في سوريا وفي كواليس المشهد في مجلس الأمن خاصة فقد رفع كل من حكمي الراية "روسيا .و.الصين" رايتهم بما يدعى بأنه حق النقض الفيتو المناصر لهذا النظام السوري المجرم.

وبعد مرور ما يقارب العامين لانطلاق الكلاسيكو السوري المصيري ننتظر أن يطلق الحكم صافرته بصوت تصرخ به حناجر الجماهير .

يا الله مالنا غيرك يا الله يا الله عجل نصرك يا الله

رامي عبد الجليل العثمان

خرب بيته بيده ، ترك راتبه من أين سيعيش؟

عنده عشرة أولاد ، من أين سيعيش بعد أن فقد راتبه. كلمات كانت تقال منذ بدء هذه الثورة المباركة ،فمن هو هذا الشخص ؟ ولماذا قام بذلك؟ إنه الشخص الذي انشق عن نظام القتل والكفر .والسبب الذي دفعه لذلك هو حب الله ورسوله ، فلم يرض بمال الدنيا على أن يقتل أهله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"من ترك شيئاً لله عوضه الله خيرٌ منه " . فالله عز وجل هو الرزاق ، وسبل العيش كثيرة ومنها هذا الراتب – فالراتب ذهب ولكن الله بقى- فالله عز وجل يعوض بدل الراتب أسباب كثيرة ، فها هو المنشق يبيع البنزين ، المازوت، أو على بسطة صغيرة، ويرضى بالربح اليسير ويظهر بالزي الإسلامي : عمامة ، لحية ، بعد أن حرم النظام عليه ذلك . وهو بيننا يشاركنا أفراحنا وأحزاننا ، بعد أن كنا لا نراه في السنة إلا في عيد الفطر وعيد الأضحى . ولربما لم يحصل على إجازة تسمح له بزيارة أهله حتى في العيد . والآن تفخر قريتي بهؤلئك المنشقين. وهذا الانشقاق يذكرنا أيها الأخوة بهجرة سيدنا مصعب بن عمير ، فقد ترك المال والعز في مكة والتحق بالنبي صلى الله عليه وسلم . أسأل الله عز وجل أن يكتب لهم هذا العمل هجرة في سبيله ، كما كتب للصحابة ثواب الهجرة.

أحمد البركات

دعوة إلى إصلاح حال مدارسنا انطلاقا من أنفسنا

إخوتي الكرام إذا جئنا بمقارنة بسيطة ما بين حال مدارسنا قبل عام وما آلت إليه الآن فهل يا ترى آلت للأفضل أم للأسوء ؟ ونترك لكم في ذلك حرية الحكم.

كنا نخرج الساعة السابعة والنصف من منازلنا متوجهين نحو مدارسنا ، نمشي على الطريق بزي مدرسي موحد وندخل من باب المدرسة ، الباحة نظيفة ، الطلاب مصطفين بالباحة يرددون الشعار وبعدها ندخل إلى صفوفنا بكل نظام منتظرين الساعة الثامنة لدخول المدرس ، يلقي علينا التحية وبعدها نجلس ويبدأ الدرس ، والصف كله هدوء ودون ضجة أو مشاغبات وإن وجد شيء منها يحلها المعلم بتنبيه بسيط "كالقرع على الطاولة" أو بتوجيه تنبيه للطالب حيث لا يوجد طالب يعلو صوته على معلمه أو تحدث مشاجرة بينهما ، وإن وقعنا بمشكلة فللمدير دور كبير حيث هو الباتر في هذا الأمر ، كلمة منه تنهي الخصام و الشّجار ، قد تكون هذه المدرسة مثالية "وهذا ما يجب أن تكون عليه مدارسنا في زمن الحرية "

بينما الآن في مدرستي "مدرسة الحرية" . تدخل من باب المدرسة تظن نفسك داخل على مكان" إذا بتلف العالم بأسره لا تجد له مثيل "، حيث يدخل الطالب بعد المعلم بساعة أو اثنتين أو آخر الدوام لا يهم ، وهذا إن وجد معلم في الصف حيث لا يوجد التزام أو احترام للوقت بتاتاً وهنا يأتي سؤال المعلم :أين كنت ؟ لماذا التأخير؟ أكيد لا يوجد إجابة ولكن في نفسه يقول "الدنيا خربانة وأنت عبتسأل ليش التأخير"، وليتها تقف على التأخير وحسب، وإنما هنا الصراع الأكبر حيث ينقسم الصف بين راغب في طلب العلم ومتسلٍ به" يعني جاي عبالو ياخد اليوم درس أو لا". أسئلة كثيرة تدور في خاطرنا لماذا اندثر الاحترام بين المعلم والتلميذ؟ لماذا نجد الصف وكأنه سرك لا تسمع فيه إلا الضحك والسخرية؟ من المسؤول ومن المسبب لهذا الواقع الذي نعاني منه في مدارسنا التي خرجت الطبيب والمهندس والمدرس؟

فكم من مدارس تهدمت في سوريا وكم من طفل وطالب حرم من أن يجلس على مقعد ويمسك قلماً، ونحن هنا نلعب ونلهو ولا نقدر هذه النعمة، وأنا أناشد كل من قرأ ذلك وبيده وسيلة يستطيع بها أن يساعدنا فلا يقصر وثوابه عند الله ، وأقول نحن طلاب العلم في زمن الحرية نريد مساعدتكم لتعود مدارسنا أفضل مما كانت عليه ، نريد أن نتعلم علماً ينفعنا في دنيانا وآخرتنا، نريد معلمين ملتزمين رغبتهم التعليم وهدفهم بناء الجيل الذي سيبني المستقبل ، لا هدفهم بعض المال الذي يتقاضونه نهاية الشهر.

بدور الحسين

أتسبى المسلمات بكلِّ ثغرٍ
وعيشٌ المسلمين إذاً يطيب
فقل لذوي البصائر حيث كانوا
أجيبوا الله ويحكم أجيـبوا

تجمع شباب سوريا

إلتفَّ أبناؤك سورية
كباراً منهم وفتياً وبنيًّا
شكلوا تجمعاً إحاديا
تجمع شبابك سورية
العلم هدفهم وبالأغلبية
فالعلم له كل الأفضلية
فتحوا المدارس للسنة الدراسية
جعلوا الملجئ داراً تعليمية
خوفاً عليهم وعلى أبناء سورية
فالطائرات قصفتها بوحشية
بالكتب مدُّوهم والأدوات الهندسية
وافتتحوا مجلة وطنية
كشفت مسيئي الثورة السورية
وقصة كتبت عن شهيداً أبيّا
قدّم روحه لثورة جلية
بالفعل أنتم كل الوطنية
ولكم كل فخرٍ ووديَّة
فليبارك الله بكل فتيا
ساهم بالتجمع الذي يخدم سورية
ولكم الشكر وجزيل التحية

أبو ورد

إدلب الصمود

إدلب تنزف فهل من ثائر
أين العروبة وأين علّو المنزل
جبل الصمود يا شعلة منيرة
يضيء إلى العليا بالصمود المناضل
جسر الشغور يا كوكباً لاهباً
فقد ذلَ فيك العدو المتخاذل
تشكو سراقب من غدر العدا
متكالبة عليها بالجنازر والسلاسل
سرمين لا تحزني يا أمَ الفدا
فالنصر قادم وأبشري بالتفاؤل
يا وردة إدلب بالمعرة نفتدي
روحاً فاطلبي ما شئت الروح تفعل
فدوتك إدلب بروح ولست براغب
سوى الشهادة لا ولن أنجلي
كفاك يا كلب الفرس فقد ولى
زمن العبودية فلا يجدي التحايل
سقوط فإعدام ستجزى به
على يد جند الله المقاتل
نشكو إليك أمتنا يا رسولنا
فقد هنَا على المسلمين دون سائل
أنشكو العروبة أم نشكو زماننا
فانصرنا على الطاغين يا مجيب السائلين

وورود الشام

الكلمات المتقاطعة:

أفقي:
١-أغنية لأم كلثوم – من المشاعر (معكوسة)
٢- أحرقته _ انقلع
٣- الرمل الأحمر _ من الكواكب
٤- من الأشجار _ يساند
٥- متشابهان _ من الجن
٦- صوت القلم _ عضو بشري
٧- خاصيتي بالإنكليزي _ الاسم الأول لبنت سيدنا عمر (رضي الله عنهما)
٨- بشر _ يقترب
٩- شاهدناهما
١٠_ مذهب الثانوية (مبعثرة) _ مدينة فرنسية

عمودي:
١- من الفواكه _ سهر
٢- عكس ضرَّ _ بلدة في ادلب
٣- قيِّم _ من صور القرآن
٤- يأكل للماشية(مبعثرة)_ عملة عربية (مبعثرة)
٥- اسم إشارة (معكوسة)_ ضمير منفصل (مبعثرة)
٦- حرف جر
٧- أغنية لسميح شقير_ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٨- نادي إسباني عريق (مبعثرة)
٩- فصيلة العدس (معكوسة)_ جمع عود
١٠_ الاسم الأول لمرضعة الرسول_ حديث آخر الليل (معكوسة)

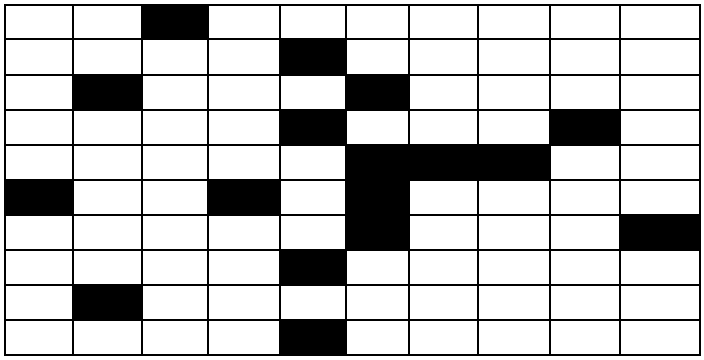

حل العدد السابق:

أفقي:
١- رياض الأسعد
٢- محلب _ الحلو
٣- اسحاق _ جامد
٤- بغدادي
٥- ويل
٦- لا
٧- تمر _ ولد
٨- زنجبيل _ عسر
٩- موريتانيا
١٠-عرين ـ السبت

مجلـــــــــــــة شـــــــــبابنا

تصدر عن تجمع شباب ســـوريا

فريق التحرير:

أحمد القراط – عارف العبدو – المعتصم بالله الشحود

طُبع من هذا العدد : ٨٠٠ نسخة

توزع في : كنصـفرة ــ حزارين – أحسم – مرعيان – المغارة – كفرحايا – معراتا – بلشون – بليون– الدار الكبيرة – أرنبة ــ بسامس ــ الحميدية ــ كفرنبل ــ الموزرة ــ الفطيرة ــ ابديتا ــ فركيا– إبلين